جريدة: الأحداث **التاريخ: 15 مارس 2011** **الصفحة رقم :03**

طالبوا بتوزيع المحلات الجاهزة بالمدية

شباب مزغنة يغلقون البلدية

أقدم العشرات من شباب بلدية مزغنة شرق المدية، أمس، على قطع الطريق الوطني رقم 08 الذي يعبر البلدية، كما قاموا بغلق مقر البلدية مطالبين السلطات المحلية بضرورة الإسراع في توزيع 20 محلا التي تم بناؤها في إطار مشروع رئيس الجمهورية، وذلك بعد أن انتهت بها الأشغال منذ أزيد من سنة ونصف، لكنها بقيت مغلقة رغم حاجة الكثير من الشباب البطال لها، حيث تعرض الكثير منها للتخريب، في غياب الحراسة على هذا المرفق الذي يعلق عليه شباب المنطقة آمالا كبيرة لإخراجهم من جحيم البطالة. وريثما تتم تسوية مطالب هؤلاء الشباب البطال، تبقى محلات الرئيس عرضة للإهمال بمزغنة.

■إسماعيل علال

بلدية قصر البخاري بالمدية

لا مكان للمرأة في طوابير استخراج الوثائق وأعوان الشبابيك متذمرون

تشهد شبابيك بلدية قصر البخاري اكتظاظا ملحوظا على مدار السنة، وتزايد هذا مؤخرا بشكل لا يطاق، حيث أصبحت المرأة غير قادرة على استخراج الوثائق بمفردها، بل بات من المستحيل أن تجد لها مكانا في طابور رجالي تتخلله الفوضى والعنف والشجارات المتكررة للقادمين من البلديات الـ 13، هؤلاء يرهقهم الطابور الطويل والتنقل من منطقة بعيدة ويصدمون أحيانا بنقص وثيقة أخرى يحتاجونها لاستخراج الوثيقة التي جاؤوا من أجلها.



طوابير خالية من النساء

وهيبة سليماني

وبين معاناة المواطن من تماطل بعض الموظفين في البلدية أثناء أداء عملهم وغيابهم عن مناصبهم أحيانا قبل الوقت المحدد لإنهاء العمل -هذا حسب ما وقفت عليه الشروق- وبين الطلبات التي فاقت كل الحدود فيما يخص الوثائق خاصة المتعلقة خاصة بشهادة ميلاد رقم 12، والتي تصدر منها بلدية قصر البخاري، حسب معطيات رسمية للبلدية، 5 آلاف نسخة خلال يومين؛ أي ما يعادل ألفين ونصف نسخة في اليوم الواحد، تبقى البلدية في حاجة إلى إجراءات لازمة من طرف السلطات المسؤولة لحل مشكل بات يؤرق الموظفين والمواطنين على حد سواء.

ورغم أن بلدية قصر البخاري تعمل بالتنسيق مع ملحقتين اثنتين، واحدة تقع في حي رومانات وأخرى في حي الوئام (عجلانة) إلا أن هاتين الملحقتين خاصتان فقط ببطاقة الإقامة ووثائق أخرى دون شهادة الميلاد 12 التي ظلت الهاجس الأكبر الذي يلاحق كل مواطن، سيما غير القاطن بمدينة قصر البخاري التي تتميز بالعروشية، حيث شكل مستشفى قصر البخاري المركزي الذي تتوافد عليه نساء 13 بلدية للولادة، ومن ثم تسجيل كل مولود في بلدية قصر البخاري دون غيرها من البلديات التابعة للدائرة، المعضلة الكبرى التي يواجهها موظفو البلدية، باعتبار أنه المستشفى الوحيد في المنطقة الذي يتوفر على قسم الولادة.

وحسب الإحصاءات الخاصة فإن بلدية قصر البخاري سجلت خلال سنة 2010، 3013 مولود، وهي النسبة التي تسجلها تقريبا كل سنة، فيما سجلت 656 عقد زواج، 39 حالة طلاق.

وعلاوة على تزايد طلبات استخراج للوثائق من قبل المواطنين والمقاولين الذين يحتاجون لملفات ثقيلة في عملهم خاصة وأن المنطقة عرفت حراكا فيما يخص التشغيل ومشاريع البناء والمقاولة بمختلف أشكالها لقربها من مدينة بوغزول التابعة إداريا لدائرة قصر البخاري، إضافة لكونها منطقة عسكرية تحتوي عدد من الثكنات، فإن 50 بالمائة تقريبا من الموظفين خاصة أعوان الشبابيك، يعملون في إطار الشبكة الاجتماعية وغير مدمجين بشكل نهائي في الشغل، ورغم هذا يبذلون قصارى جهدهم لتوفير الوثائق المطلوبة للمواطن، التي تتجاوز الألف وثيقة في اليوم، هذا الجهد الذي اعتبره بعضهم غير مناسب مع الراتب الشهري الذي يتقاضونه والمحدد في جميع الأحوال بـ 3000دج فقط، وهو ما جعلهم متذمرين وفي حالة نفسية مهبطة تدفع بهم أحيانا إلى التعامل بعنف مع المواطنين، أو تكون السبب المباشر في تغيبهم عن أماكنهم قبل الوقت القانوني لإنهاء عملهم، غياب قد يصل أحيانا إلى نصف ساعة قبل الوقت الرسمي.

وهو ما قد يدفع المواطنين للاحتجاج دون معرفة الظروف التي يعمل فيها أعوان وموظفو بلدية قصر البخاري التي لا يزال ينقصها مناصب عمل دائمة لسد الحاجة والوقوف أمام حالة الفوضى والاكتظاظ، هذه الأخيرة ظلت الكابوس الذي يصطحب كل مواطن يحتاج لوثيقة أو يسعى لتكوين ملف إداري، ووصل إلى التسبب في تسجيل حالات ارتفاع للضغط الدموي لدى الكبار ودخول بعضهم المستشفى، وتمزيق وثائقهم تحت تأثير الغضب بسبب أخطاء متكررة في تدوين المعلومات من طرف أعوان الشباك.

جريدة: الشروق التاريخ:15 مارس 2011 الصفحة رقم :12

رغم تدشينها من طرف وزير الصحة الأسبق في 2008

سكان شلالة العذاورة ينتظرون فتح العيادة المغلقة

أبدى سكان شلالة العذاورة بالمدية تذمرهم واستياءهم من استمرار غلق العيادة الطبية التي دشنها وزير الصحة الأسبق عمار تو سنة 2008، رغم أن هذه الأخيرة تضم 40 سريرا وتشمل تخصصات طب الأطفال، طب النساء، والطب العام، ما من شأنه أن يخفف من متاعبهم ومعاناتهم في التنقل إلى المناطق المجاورة للعلاج. واتهم المواطنون الموقعون على العريضة مديري المؤسستين الاستشفائيتين الواقعتين بكل من عين بوسيف والشلالة بالوقوف وراء هذا التأخير وتعطيل الاستفادة من الوضع بداعي عدم توفر اليد العاملة التي تضمن الخدمات بالعيادة المذكورة.

وفي الشكوى الموقعة من طرف المواطنين، والمرسلة، اتهم السكان مديرين ومسؤولين بالوقوف دون تحقيق حلم السكان والتمتع بخدمات عيادة طالما حلم بها السكان، واعتبروا أن الأعذار المذكورة والملخصة في عدم توفر اليد العاملة غير كاف باعتبار أن العشرات من الممرضين وأعوان سلك شبه الطبي يزاولون عملهم في مؤسسات استشفائية أخرى، بقصر البخاري، البرواقية والمدية.

وعن استعداد القاعة لاحتضان عيادة بكل التخصصات المذكورة، قال السكان إن القاعة كانت محل زيارة الوالي وسجل فعلا وجود بعض النقائص والأخطاء التقنية التي لا يمكنها أن ترقى لتكون في كل الأحوال سببا لحرمان آلاف السكان من الاستفادة من الخدمات.

وعليه طالب السكان بالتدخل العاجل لوزير الصحة ومسؤولي القطاع لوضع حد للاهمال والتسيب الذي طال القطاع، وعدم تغليط الرأي العام وإيهامه بأن العيادة مفتوحة وتقدم خدمات بطريقة منتظمة للسكان، سيما أن اللافتة مكتوب عليها "مؤسسة استشفائية" وهي ظاهرة للعيان. كما أشار السكان إلى مشكل عيادة أخرى متواجدة بالمدينة الجديدة، دشنت قبل سنتين، ولحد الآن لا زالت أبوابها موصدة في وجه المرضى وتجهيزاتها معرضة للتلف.

■ ق. م

جريدة: النهار التاريخ :15 مارس 2011 الصفحة رقم :04

إضراب طلبة كلية الحقوق للنظام الكلاسيكي بجامعة المدية

دخل أمس غالبية طلبة كلية الحقوق للنظام الكلاسيكي بجامعة "يحيى فارس" بالمدية، في إضراب مفتوح إلى غاية تحقيق مطالبهم، وحسب حديث هؤلاء لـ"النهار"؛ فقد عبروا عن مخاوفهم إزاء الضبابية التي طالت مستقبلهم العلمي، خاصة بعدما انتابهم الشك في طبيعة الشهادة التي ستمنح لهم في نهاية الدراسة، وأضاف محدثونا؛ بأن بقاء مسابقة الماجستير سارية المفعول دون تحديدها بمدة أحد مطالبهم الأساسية، إلى جانب إعادة التنصيف القديم لشهادة الليسانس في قانون الوظيف العمومي، مع المساواة بين ذات الشهادة وليسانس "آل-أم دي".

حسام أيمن

دشرة السدايد ببني سليمان المدية

عزلة وغياب لضروريات الحياة

لا يزال سكان دشرة السدايد جنوب بلدية بني سليمان بولاية المدية ينتظرون نصيبهم من التنمية الريفية، ويعيشون أوضاعا صعبة، تصنعها العزلة ونقص ضروريات الحياة، ولم يجدوا منذ عشريتين كاملتين أثرا لوعود المسؤولين المحليين على أرض الواقع.



دشرة السدايد تقطن بها 50 عائلة

المدية: ع. طهاري

● عندما تريد زيارة دشرة السدايد فما عليك إلا أن تقطع سهول "حوّاطة" باتجاه جنوب مدينة بني سليمان، وعليك، إن كان الجو ماطرا، أن تنتعل جزمة بلاستيكية "بوط" حتى لا تترك حذاءك وسط الأوحال، وإذا وصلت المنطقة التي لا تبعد عن المدينة إلا بحوالي كيلومتر ونصف، فإنك تلاحظ بأم عينيك أن أهل المنطقة لم تمسهم نعمة التنمية الريفية على غرار القرى والمداشر الأخرى... أطفال على ظهور الدواب يتنقلون إلى البلدية بحثا عن قطرة ماء، أو قارورة غاز أو قضاء حوائج أخرى، وفتيات حرمهن أولياؤهن من مواصلة الدراسة، وشباب بطال ينتظر منصب شغل.

وحسب شهادات بعض السكان فإن الهاجس الوحيد الذي ظل يؤرق العائلات الخمسين التي تقطن المنطقة هو العزلة المضروبة على المنطقة، رغم شكاوى المواطنين للمصالح المحلية، ومنها البلدية التي وعدت السكان مرارا بإنجاز جسر على وادي بوكراع شمال دشرة السدايد وتهيئة الطريق نحو مركز المدينة، لكن لا شيء تحقق من ذلك، منددين بهذا التهميش الذي حرمهم من نعمة العيش.

ويذكر أحد السكان أنهم وجهوا شكاوى لمختلف الجهات المعنية، ومنها البلدية، والمجلس الشعبي الولائي، والولاية ومصالح الغابات.. هذه الأخيرة التي طمأنت المواطنين بكون مشاريع هامة آتية ومن شأنها تلبية مطالب سكان المنطقة، لكن مرت سنوات ولم يظهر أي بصيص أمل من ذلك.

وفي ظل هذه الوضعية الصعبة يبقى أهالي دشرة السدايد يكابدون العزلة ويعانون من نقص الماء الشروب، حيث إن أنبوب تزويد المدينة يمر بالقرب منهم ولا يستفيدون منه، مما جعلهم يطالبون بنصيبهم من هذه المادة الضرورية، على غرار المداشر الأخرى، مثل الروايقية، الكعابشية، والسخايرية.

ع. ط

جريدة: الخبر التاريخ: 15 مارس 2011 الصفحة رقم :23

مسجد مركزي و15 مسجدا جواريا ببوغزول

● استغربت خلية الإتصال لوزارة تهيئة الإقليم والبيئة، الخبر المنشور عن انعدام مشروع مسجد بمدينة بوغزول، وقالت بأن المدينة تتوفر على مسجد مركزي خصصت له مساحة عقارية تقدّر بـ 6410 متر مربع، و15 مسجدا جواريا بكل حي من أحياء هذه المدينة الاستراتيجية. وأكثر من هذا، أوضحت الخلية أنه تم الإعلان في شهر فيفري الأخير عن مناقصة لدراسة خمسة مساجد في الأحياء الأولية للمدينة.

جريدة: الخبر التاريخ: 15 مارس 2011 الصفحة رقم :23



مولد كهربائي نائم منذ سنتين

● في كل مرة يحدث انقطاع للتيار الكهربائي بمكتب بريد بلدية بني سليمان في ولاية المدية، يضطر الزبائن إلى الانتظار ريثما يعود التيار، وهي الوضعية التي تمتد لساعات طويلة، في أحيان كثيرة. لكن الغريب في ذلك أن المكتب يتوفر على مولد كهربائي إلا أنه يبقى خارج الخدمة منذ سنتين وهو ما أثار تساؤلات في أوساط الزبائن عن سر بقاء المولد نائما طوال كل هذه المدة.

المدية

استعمال بنايات مدعمة في إنجاز السكنات

تجرى حاليا عبر العديد من مناطق ولاية المدية تجربة إنجاز سكنات ريفية بواسطة بنايات مدعمة وهي طريقة تقنية اقتصادية وإيكولوجية سيتم استغلالها مع بداية الفصل الثالث من السنة الجارية حسبما علم من ديوان الترقية والتسيير العقاري. وأوضح نفس المصدر أن هذه الطريقة الجديدة قد تم تجربتها لأول مرة على حصة من 30 مسكنا ريفيا تقع ببلدية أولاد ذايد وهي إحدى البلديات الخمس المبرمجة لهذه العملية النموذجية، وسيتم توزيع جميع هذه الحصة على مستحقيها خلال شهر سبتمبر المقبل. ويقدر العدد الإجمالي لهذا النوع من السكنات كما أضاف ذات المصدر بـ 150 وحدة سكنية سيتم إنجازها في فترة وجيزة عبر بلديات نموذجية أخرى مثل الحمدانية بنشكاو وبوغزول، مشيرا إلى أنه يمكن إن استدعت الضرورة توسيع هذه التجربة إلى مناطق أخرى. وأبرز مسؤولو ديوان الترقية والتسيير العقاري مختلف المزايا التي يوفرها البناء المدعم في إنجاز السكنات الريفية، ومن ضمنها مقاومته للظروف المناخية وتكلفة إنجازه المنخفضة مقارنة بالبناء الكلاسيكي، حيث أن الفارق بينهما يتراوح بين 1800 و 1900 دج للمتر المربع المبني. كما يتميز عنه بانخفاض 25 بالمائة من كمية الإسمنت والخرسانة المستعملة في بناء مسكن واحد، هذا علاوة على اقتصاد الطاقة الذي يوفره هذا النوع من البناء بفضل طبيعة وخصوصية إنجازه.

■ ق. م

Journal : Le Maghreb date : 15 mars 2011 page :06

BRÈVES DE MÉDÉA

Berroughia : deux nouvelles zones d'activités

DEUX NOUVELLES zones d'activités totalisant une superficie de plus de 70.000m2 sont venues étoffer le tissu industriel dans la commune de Berrouaghia. Ces nouveaux espaces qui s'ajoutent à la zone industrielle (127 ha), répondant aux besoins nés de l'attractivité de cette commune, servie par sa position de carrefour stratégique.

Micro-entreprises, l'offensive des femmes

SI la femme a toujours été marginalisée dans le domaine politique à Médéa, elle marque, désormais une présence assez remarquée dans l'activité artisanale. Avec quelque 300 artisanes, les femmes investissent de plus en plus ce créneau, alors que d'autres sont aujourd'hui chefs d'entreprises comme c'est le cas de Karima Besseri, l'une des plus grandes couturières du pays.

Production laitière en hausse

LA FILIÈRE lait connaît depuis ces deux dernières années, dans la wilaya de Médéa, une croissance probante, résultante du renouveau agricole et rural. Dans cette optique, la production de lait a atteint les 94 267 000 litres contre 49 700 000 litres en 2008, selon les statistiques de la direction des services agricoles (DSA).

A.M.

Journal :Le quotidien d'oran   date : 15 mars 2011   page :07

MÉDÉA

Une dispute, un mort et 15 ans de prison

Rabah Benaouda

« Il voulait porter atteinte à mon honneur à maintes reprises. Lassé, je me suis défendu mais je ne voulais en aucun cas tuer». Celui qui a parlé ainsi, est un jeune à peine sorti de l'adolescence, H.A., âgé de moins de 20 ans, qui ne cessait de répéter ces mots lors de la première audience, dans la matinée de dimanche dernier, du tribunal criminel près la cour de justice de Médéa. Son antagoniste est un homme âgé de 43 ans, S.A., un SDF qui allait perdre la vie au cours de cette chaude nuit du mercredi 30 juin 2010 aux environs de minuit trente minutes.

Selon l'arrêt de renvoi dressé par la chambre d'accusation, c'est à l'intérieur d'une rôtisserie située au centre-ville de Médéa qu'une dispute éclata entre H.A. et S.A. aux environs de minuit. Une altercation verbale que les deux antagonistes poursuivront dans la rue et qui se transformera rapidement en accrochage physique.

Devant la forte corpulence physique, le jeune H.A. se saisit d'un tournevis qu'il avait dans sa poche et porta un violent coup, un seul, au niveau du cou de S.A. Profondément touché, ce dernier fera une centaine de mètres en titubant avant de s'écrouler à hauteur de «Mesdjeb El-Forkane». Il décédera une demi-heure plus tard des suites d'une forte hémorragie. H.A. était accompagné, au moment du drame, d'un ami, B.Z. âgé de 23 ans, poursuivi quant à lui pour non-assistance à personne en danger de mort et non-dénonciation de crime. Un meurtre dont le représentant du ministère public dira: «Ces faits sont établis à travers l'intention de tuer avec ce tournevis caché dans la proche. C'est pourquoi nous réclamons la réclusion à perpétuité à l'encontre de l'accusé H.A. et trois années de prison ferme pour le deuxième accusé B.Z.». Une demande de peines que les trois avocats des deux accusés auront beaucoup de peine à en demander la réduction en demandant la requalification de l'accusation d'homicide volontaire en coups et blessures volontaires ayant entraîné la mort sans intention de la donner pour H.A., et l'acquittement pour B.Z., tout en demandant au tribunal d'accorder les circonstances atténuantes les plus larges à leurs mandats. Après de longues délibérations, le tribunal criminel près la cour de justice de Médéa condamnera H.A. à quinze années de prison ferme pour homicide volontaire, alors que B.Z. a écopé, quant à lui, de six mois de prison ferme et d'une amende de 30.000 dinars.